



Ministry of Education  
Minister

315 Front Street West Toronto ON M7A 0B8

وزارة التعليم  
الوزير

إلى الآباء وأولياء الأمور في مقاطعة أونتاريو،

أكتب إليكم في هذا الفترة التي لم نَحْضْ مثلها من قبل. إن الأولوية القصوى لحكومتنا هي الحفاظ على سلامة كل القاطنين في مقاطعة أونتاريو، بمن فيهم طلابنا ومعلمونا، ذلك أننا نبذل قصارى جهودنا مع شركائنا، وعلى جميع المستويات الحكومية، من أجل القيام بما يستلزم والتعامل مع هذه الضرورة الملحة.

بمجرد علمنا بوباء كورونا المستجد (كوفيد-19)، شرعت أونتاريو في متابعة تطورات الوضع بشكل دؤوب، بغية الحفاظ على صحة قاطني أونتاريو وسلامتهم. كما اتخذنا تدابير حاسمة لضمان استعداد المنطقة لمواجهة أي سيناريو.

ولهذا، قمنا في 21 مارس 2020، وبناءً على مشورة الدكتور دافيد ويليامز الذي يشغل منصب رئيس الخدمات الطبية في أونتاريو، بإصدار قرار وزاري بغلق كل المدارس التي تمولها الحكومة، وذلك إلى غاية 6 أبريل 2020. واتخذت حكومتنا إجراء حاسماً جعلها ضمن أوائل الهيئات الحكومية في العالم الغربي التي قررت إغلاق المدارس بهدف منع انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19).

ونحن أيضاً نعد أول منطقة في كندا تعلن حالة الطوارئ. جاء هذا الإعلان تفعيلاً لـ "قانون إدارة حالات الطوارئ والحماية المدنية" في أونتاريو، والذي يعزز من قدرة المقاطعة على دعم العمال الميدانيين، الذين يقفون في الخطوط الأمامية وهم يواجهون هذا التحدي مواجهة بلا هوادة.

وإذ تتسم هذه الفترة بالغموض والارتباك، أتمنى أن تقدم هذه الرسالة التي أتوجه بها إليكم، إجابات إلى حد ما عن بعض الأسئلة التي أعلم بأنها تشغل بال الكثير من الآباء وأولياء الأمور.

على الرغم من أنه قد تم وصف الآثار الجسدية لهذا الفيروس، وتحدث عنها الكثيرون، إلا أنني أعتقد بأنه علينا الإقرار بأن الخوف والقلق قد ينتابا أطفالكم وعلينا التجاوب مع هذا الشعور، وتحديداً حينما يتعلق الأمر بالطلاب صغار السن. لقد سمعنا من العديد من الأطفال والآباء وأولياء الأمور بشكل مباشر بأن ردود الفعل هذه نابعة من الغموض والارتباك، وكذا من التأثير المكثف لوسائل الإعلام التي يحتكون بها؛ مما يؤدي إلى طرح المزيد من الأسئلة دون وجود أجوبة لها.

لذلك، أشجعكم خلال هذه الفترة على الاستمرار في التحاور مع أطفالكم بشأن فيروس كورونا (كوفيد-19)، والإقرار بأن ردود أفعالهم بخصوص ما نمر به خلال هذه المرحلة، وإن كانت عاطفية في طبيعتها، تستدعي تفهمها على أنها طبيعية. هناك العديد من الموارد المتاحة لكم ولأطفالكم، لا سيما خدمة [Kids Help Phone](#) (خط دعم الأطفال)، وهي خدمة الدعم القومي الوحيدة في كندا التي تعمل بشكل مستمر 24 ساعة / 7 أيام في الأسبوع. وتقوم بتقديم مشورة ذات جودة عالية، ومعلومات، وإحالات لمختصين،

وحملات يقودها متطوعون يقومون بإرسال رسائل نصية لدعم صغار السن، وهي مكتوبة باللغتين الإنجليزية والفرنسية. يرجى زيارة الرابط الإلكتروني: [www.kidshelpphone.ca](http://www.kidshelpphone.ca)، أو الاتصال بـ 1 800 668 6868، أو إرسال كلمة (CONNECT) إلى 686868.

وإذ أولي لصحة وسلامة أطفالكم أولوية قصوى، أعلم بأن الكثير منكم يتساءلون كيف سنضمن أن يكمل الطلاب رحلتهم التعليمية بعيدين عن الفصول المدرسية.

كخطوة أولى لضمان استمرار العملية التعليمية لأطفالكم، أطلقت حكومتنا بوابة إلكترونية مخصصة لإتاحة الوصول لمجموعة كبيرة من الموارد التعليمية والإشراف عليها، وذلك لجميع الطلاب، بدءًا من مستوى رياض الأطفال وحتى الصف 12.

كما تُمكن هذه البوابة الإلكترونية المتاحة على الرابط [Ontario.ca/learnathome](http://Ontario.ca/learnathome) الطلاب في جميع المراحل التعليمية من الاستمرار في التعلّم خارج أسوار المدرسة. لقد تم تطوير هذه الموارد من قبل معلمي مقاطعة أونتاريو، وتسترشد الموارد في كل المراحل التعليمية من خلال اعتمادها على توجيه تعليمي رائد. أما بالنسبة لطلبة المدارس الثانوية، فإننا نتيح لهم الوصول إلى دورات عبر الإنترنت تستند بشكل مباشر إلى مناهج أونتاريو.

وعلى الرغم من إغلاق المدارس الحكومية حتى السادس من أبريل 2020، فإن تسارع التطورات فيما يتعلق بفيروس كورونا (كوفيد-19) يجعل منا على استعداد في حالة ما إذا امتدت فترة الإغلاق لفترة أطول من ذلك.

وعلى وجه الخصوص، فإننا نعمل على ضمان استكمال الطلاب لمقرراتهم الدراسية وحصد النتائج؛ حتى وإن لم يتمكنوا من التواجد في الفصول الدراسية. تعتبر مقاطعة أونتاريو رائدة في توفير الدورات التعليمية الغنية بالمحتوى الإلكتروني، لذا سنستمر في الاستفادة من هذه الأدوات والموارد الأخرى لتعزيز تعلم الطلاب وتطورهم. كما نعمل مع إدارات المدارس على ضمان نفاذ الطلاب الذين لا يتوفرون على أجهزة كمبيوتر إلى التكنولوجيا التي يحتاجونها قصد الانخراط في هذه العملية التعليمية.

إننا نعلم بأن الآباء وأولياء الأمور الذين لديهم أبناء سيتخرجون هذا العام ينتابهم بعض الشعور بالغموض والارتباك فيما يتعلق بإمكانية تخرج أبنائهم. ونود هنا أن نوضح بأنه لن يتأثر أي طالب في مرحلة التخرج بهذا الإغلاق الممتد لأسبوعين أو بالتطورات المرتبطة بفيروس كورونا (كوفيد-19). على سبيل المثال، قمت بإلغاء اختبارات مكتب جودة التعليم والمساءلة (EQAQO) للعام الدراسي الحالي، ووافقت أيضًا على تعديل متطلبات التخرج؛ حتى لا يكون اجتياز اختبار أونتاريو للغة (OSSLT) بالنسبة للمرحلة الثانوية عائقًا أمام الطلاب الذين يستعدون للتخرج. إننا نعمل كذلك مع وزارة الكليات والجامعات، ووزارة العمل والتدريب وتطوير المهارات، كي يتمكن الطلاب من الالتحاق بالدراسة في مرحلة ما بعد الثانوية (يتضمن ذلك التدريب المهني، والكليات، والجامعات)، بغض النظر عن مآلات الوضع خلال الفصل الدراسي الحالي.

وأهم من أي وقت مضى، أريد أن أؤكد على أنه خلال هذه الفترة التي نمر به، يجب اتخاذ كافة الاحتياطات كي نضمن بأنه عند عودة الطلاب للصفوف الدراسية، سيعودون لبيئة تعليمية آمنة وصحية.

وتقوم وزارة التعليم بتمكين جميع إدارات المدارس من النفاذ إلى التمويل قصد القيام بالتنظيف الشامل لمرافق المدارس، ومراكز

رعاية الأطفال، والحافلات المدرسية. وعلى إثر هذا الإغلاق، فإننا نعمل على التقليل من أي مخاطر على الطلاب، والمتعلمين، والمعلمين.

وبالنسبة لأولئك الذين عادوا من السفر خارج كندا، فإنه من المهم أن يتقيدوا بالتوصيات المشددة لرئيس الخدمات الطبية في أونتاريو، الدكتور ويليامز، وعزل أنفسهم ذاتياً لمدة أربعة عشر (14) يوماً عند عودتهم مع عائلاتهم. وهذا يعني بأن البقاء في المنزل وتجنب الاحتكاك مع أشخاص آخرين سيساعد في منع انتشار المرض بين أفراد عائلاتهم الذين من الممكن ألا يكونوا قد سافروا معهم، أو بين أفراد مجتمعهم.

إذا كنت تعتقد بأنك أنت أو أن أحد أفراد عائلتك قد أصيب بأعراض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، أو أنك قد احتكيت بشخص يعاني من مثل هذه الأعراض، فبالإضافة للعزل الذاتي، يُرجى إجراء الاختبار الذاتي على موقع [ontario.ca/coronavirus](https://ontario.ca/coronavirus) للمساعدة في تحديد طريقة الحصول على المزيد من الرعاية. سيمدك هذا الموقع بكل المعلومات التي تحتاجها للحفاظ على سلامتك وصحتك أنت وعائلتك.

إن حكومة مقاطعة أونتاريو ملتزمة بضمان أمن وسلامة كل القاطنين فوق ترابها خلال هذه الفترة العصيبة، وبصفتي وزيراً للتعليم، أؤكد لكم على أنني سأخذ قرارات بناءً على حقائق علمية، وعلى أفضل الاستشارات التي يقدمها العاملون في المجال الطبي، كما سأضع دائماً صحة أبنائكم وسلامتهم على رأس أولوياتي.

ومع استمرار هذا العمل الذي نقوم به، سوف لن ندخر جهداً لاطلاعكم على كل المستجدات التي ستطرأ. دمتم آمنين.



معالي السيد ستيفن ليتشي، وزير التعليم